

¹ اِسْمَعِي لِي اَنْتَهِ الْجَزَائِرُ، وَاصْعُوا اَنْتَهِ الْاُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ،
الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ اُخْشَاءِ اُمِّي ذَكَرَ
اسْمِي،² وَجَعَلَ قَمِي كَسْبِي خَادًّا. فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَّانِي
وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَيرَبًا. فِي كِتَابَتِهِ اُخْفَانِي.³ وَقَالَ لِي، اَنْتِ
عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ اَتَمَجَّدُ.⁴ اَمَّا اَنَا فَقُلْتُ عَبْتًا تَعْبُتُ.
بَاطِلًا وَقَارِعًا أَقْنَيْتُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ،
وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ
عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصُصَ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ
فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَإِلَهِي يَصْبِرُ قُوَّتِي.⁶ فَقَالَ، قَلِيلٌ
أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَابِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْضُوطِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأَمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى
أَفْصَى الْأَرْضِ.⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، فُذُّوهُ،
لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُسْلَطِينَ، يَبْطِئُ
مُلُوكُ قَيْقُومُونَ. رُؤَسَاءُ قَيْسُجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي
هُوَ أَمِينٌ وَفُذُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.⁸ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، فِي وَفْتِ الْقُبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ
أَعْنُتُكَ. فَأَحْقَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ،
لِتَمْلِكُ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ،⁹ قَانِلًا لِلْإِسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ
فِي الظَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعَوْنَ وَفِي كُلِّ
الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا
يَصْرُبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى
يَتَابِعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا،
وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ.¹² هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ
السَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ
سِينَيمِ.¹³ تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاءَوَاتُ، وَابْتَهْجِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ.
لِتَسُدَّ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى
بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ.¹⁴ وَقَالَتْ صِهْيُونُ، قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ،
وَسَيِّدِي تَسِييَنِي. هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ
ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.¹⁵ هُودَا
عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَازُكَ أَمَامِي دَائِمًا.¹⁶ قَدْ أَسْرَعَ
بُتُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.¹⁷ إِرْقِعِي عَيْنَيْكَ
خَوَالِيكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيْثُ أَنَا
يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلِيسِينَ كُلُّهُمْ كُحْلِي، وَتَسْطَفِينَ بِهِمْ
كَعُرُوسٍ.¹⁸ إِنَّ خَرَبَكَ وَتَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ
تَكُونِينَ الْآنَ صَيِّقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَتَبْتَاعُدُ
مُبْتَلَعُونَ.¹⁹ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنَيْكَ بَنُو تُكُلِكَ، صَبِقُ عَلَيَّ
الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ.²⁰ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ
وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَاقِرٌ مَنِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

وَهَؤُلَاءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَتَدًا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَجِدِي. هَؤُلَاءِ ابْنِ
 كَانُوا..²² هَكَذَا قَالَ السَّبِيُّ الرَّبِّ، هَا أَنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ
 يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكُ فِي
 الْأَحْصَانِ، وَتَبَاتُكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.²³ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ
 خَاصِيَّكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. يَالُوجُوهُ إِلَى الْأَرْضِ
 يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُسْطَرُّوهُ.²⁴ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ
 غَنِيمَةً، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.²⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُفْلِتُ.
 وَأَنَا أَحَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ،²⁶ وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ
 لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ
 كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.